

اعتراف إيمان

الكنيسة المشيخية المتحدة بأمريكا الشمالية والكنيسة الإنجيلية المشيخية بمصر

بقلم: مايكل پاركر

عام 1933 تبنت الكنيسة الإنجيلية المشيخية بمصر (EPCE) اعتراف إيمان الكنيسة المشيخية المتحدة بأمريكا الشمالية (UPCNA)، والذي أقرته الكنيسة في أمريكا الشمالية في عام 1925. ومع أن هذا الاعتراف مكتوب بصورة جميلة، وفي نواحي عديدة يُعتبر بيانًا خالدًا لللاهوت المُصلح، إلا أنه أيضًا كان نتاج مجموعة من الظروف التاريخية الخاصة في إسكتلندا وإنجلترا والولايات المتحدة. ويوضح هذا المقال باختصار خلفية هذا الاعتراف (اعتراف الكنيسة المشيخية المتحدة بأمريكا الشمالية)، بعد ذلك يعرض السياق الذي تم فيه صياغة اعتراف سنة 1925، ومراجعته، وأخيرًا إقراره. ويعقب هذه المقدمة النص الكامل للاعتراف، والذي يحمل العنوان الرسمي "البيان الاعترافي للكنيسة المشيخية المتحدة بأمريكا الشمالية" "The Confessional Statement of the United Presbyterian Church of North America"

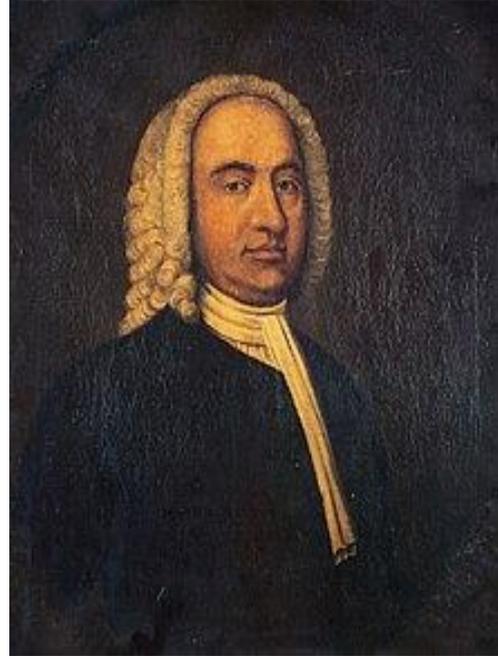
كان للكنيسة المشيخية بأمريكا الشمالية UPCNA مائة عام من الحياة المؤسسية، وهي الفترة بين عام 1858 حتى 1958. وتأسست هذه الكنيسة عن طريق اندماج كنيستين إسكتلنديتين، هاجرا بعض من أعضائهما، في منتصف القرن الثامن عشر، إلى أمريكا الشمالية البريطانية، وأخيرًا استقروا في بنسلفانيا الغربية Pennsylvania، أوهيو Ohio، والمناطق المحيطة. وهاتان الكنيستان كانتا الكنيسة المشيخية المُصلحة The Reformed Presbyterian Church والكنيسة المشيخية المترابطة Associate The Presbyterian Church وكلاهما كانا منشقين عن الكنيسة الإسكتلندية (الكنيسة الرسمية في إسكتلندا).

كانت الكنيسة المشيخية المُصلحة The Reformed Presbyterian Church عبارة عن بقايا الإسكتلنديين قاطعي العهد Covenanters الذين قاوموا الملك تشارلس الأول Charles I في عام 1683 بتكوين "الاتحاد والعهد الرسميين" "The Solemn League and Covenant". رغم حظر هذه الجماعة في وقت الاسترداد سنة 1660، إلا أن مجموعة صغيرة من هؤلاء "قاطعي العهد" Covenanters استطاعوا البقاء، وعقدوا العزم في الحفاظ على الإصلاح الأصيل، وعقب الثورة المجيدة في سنة 1688 ظل قاطعو العهد كنيسة منشقة، ولكنهم في هذا الوقت أصبحوا ينعمون بقانون التسامح. ومع هذا وبسبب الاضطهاد المستمر والعراقيل الاقتصادية هاجر الكثير من هؤلاء إلى شمال إيرلندا وأخيرًا إلى

المستعمرات الأمريكية لكي يحظوا بحياة أفضل لأنفسهم. وفي سنة 1752 في موطنهم الأمريكي الجديد أسسوا الكنيسة المشيخية المُصلحة.

كانت الكنيسة المشيخية المترابطة The Associate Presbyterian Church كنيسة منشقة، ظهرت عام 1730 تحت قيادة إبنزر إرسكين (1680-1754). وكان إبنزر قسًا

في كنيسة إسكتلندا، وتم عزله من الخدمة بسبب عظة ألقاها عام 1733. وفي هذه العظة هاجم وصاية العلمانيين على الكنيسة lay patronage. وفي وقت سابق، عام 1722، لأمه مجمعه بسبب تصديقه على كتاب أدوين فيشر Edwin Fisher "جوهر الألوهية الحديثة" (The Marrow of Modern Divinity) 1645، الكتاب الذي يعارض legalism الناموسية ورفض الشريعة الإلهية antinomianism، ويؤيد عقيدة الكفارة المبنية على عرض نعمة الله غير المحدود. ومع أنه كالفيني، اتخذ إرسكين بُعدًا كرازيًا لرسالة الإنجيل، وبعد اجتيازه لخبرة تحويلية (تجديد للعهد) عقب تعافي زوجته من مرض خطير أصبح وعظه يتسم



إبنزر إريكسون Ebenezer Erskine ، المعارض الوطنية، إسكتلندا

بالبجادية وحرارة القلب بشكل كبير؛ لأنه أراد أن يشارك الإنجيل بحيوية متجددة. هو واثان آخران من القساوسة الذين تم عزلهم انشقوا عن الكنيسة الرسمية، وشكلوا الكنيسة المشيخية المترابطة Associate The Presbyterian Church. وعزلت الكنيسة الإسكتلندية القساوسة المنشقين عام 1740، وفي نفس العام قرر الكثير من الإسكتلنديين الانضمام لهذه الكنيسة الجديدة. وكقطعي العهد Covenanters كان المنشقون Seceders أقلية مُضطهدة، وواجهوا ضغوطًا اقتصادية صعبة. وهم كذلك هاجروا إلى شمال أيرلندا، ولاحقًا إلى أمريكا الشمالية، وعام 1753 أسسوا في المستعمرات الأمريكية الكنيسة المشيخية المترابطة.

في نهاية المطاف وجد قاطعي العهد Covenanters والمنشقون Seceders المنقولون إلى أمريكا أن الأمور التي أدت إلى تكوينهم لم تعد ذو صلة بالسياق الأمريكي، علاوة على ذلك ولأنهم نتاج الإصلاح الإسكتلندي ومناصرين لاعتراف الإيمان الوستمينستري Westminster Confession of Faith (1647)؛ فأنهم يملكون الكثير من الأمور المشتركة. لذلك عام 1858 قرروا الاندماج معًا،

وأصبحوا الكنيسة المشيخية المتحدة بأمريكا الشمالية. واعتراف إيمانهم سيكون اعتراف الإيمان الوستمينستري بشكل معدل. وعلى وجه العموم، رأى هؤلاء أن الاعتراف الوستمينستري ملخص أمين لمعتقدات الكتاب المقدس كما شرحها جون كالفن، لكنهم أيضًا رأوا أنه في سياق أمريكا القرن الثامن عشر سيحتاج هذا الاعتراف إلى تجديده. المشكلة بالتحديد كانت في الفصل الثامن، والذي كان يستلزم ارتباط الكنيسة بالسلطة المدنية. وهذا كتبه التطهيريون Puritans الذين أرادوا إنشاء كنيسة رسمية في إنجلترا، والاعتراف الوستمينستري في هذه النقطة لم يعد مقبولًا بالنسبة للأمريكيين الذين ثأروا ضد السلطة البريطانية، وشكلوا حكومة تمسكت بمبدأ فصل الكنيسة عن الدولة. وقامت الكنيسة المشيخية المتحدة بأمريكا الشمالية بإعادة كتابة الفصل الثالث والعشرين ليتوافق مع الأفكار الأمريكية المرتبطة بعلاقة الدولة بالكنيسة.

بالإضافة إلى هذه المراجعة، أضافت الكنيسة المشيخية المتحدة بأمريكا الشمالية (UPCNA) ثمانية عشر إعلانًا "Declarations"، والتي أُطلق عليها لاحقًا شهادة عام 1858 "Testament of 1858"، وكان القصد منهما تكملة للاعتراف، وليس إضافة له، بتناول الاهتمامات والقضايا التي لم تكن شائعة في العقد الرابع من القرن السابع عشر، على سبيل المثال، أكد الإعلان الأول على أن الكتب المقدسة "كلها كلمة الله الموحى بها، وأن هذا الوحي شمل اللغة بالإضافة إلى الأفكار التي يعبروا عنها."¹ ومع أن الاعتراف الوستمينستري أكد على سلطة وحي الكتب المقدسة، يوضح الإعلان الأول أن هذا الوحي يشمل كلا "لغة" و"أفكار" كاتب الوحي. وقُصِدَ بهذا لكي يكون ردًا على النقد العالي الذي للقرن التاسع عشر، والذي قوض التفسير التقليدي للكتاب المقدس.

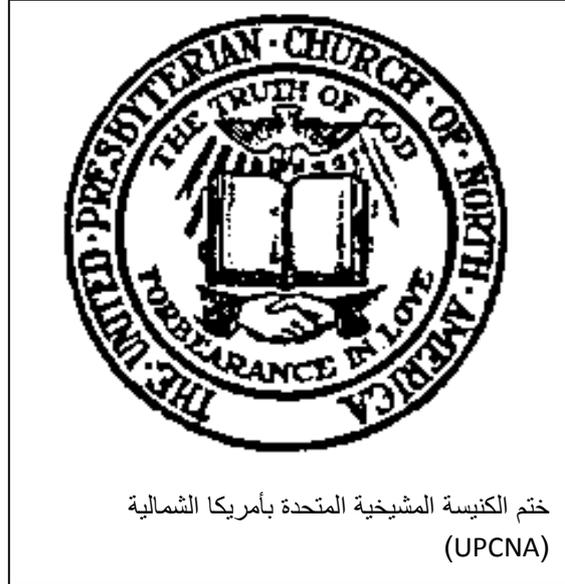
في حين أن أول ثلاثة عشر إرشادًا من هذه الإرشادات Directives كانت تأكيدات نمطية لإنجيلي القرن التاسع عشر المحافظين، إلا أن آخر خمس إرشادات منها اعتُبرت من "معتقدات الطائفة المميزة لها." "the denomination's distinctives." فالمادة 14 شجبت العبودية باعتبارها خطية، ورفضت عضوية الكنيسة لم، يملك عبدًا. المادة 15 منعت الأعضاء من الاشتراك في المجتمعات السرية. وبلا شك كان هذا ردًا على مجموعات كالماسونية Masons. وهي منظمة كانت لها شهرة في القرن التاسع عشر في أمريكا، ولكن هذه الجماعة واجهت نقدًا بسبب احتضانها لأفكار ربوبية وشعائر شبه دينية لا تتوافق مع المسيحية. المادة 16 رسخت القرار المتعلق بممارسة الكنيسة للتناول المغلق؛ لأن الكنيسة أرادت اقتصار التناول على هؤلاء الذين يخضعون لضوابطها. المادة 17 فرضت على أعضاء الكنيسة ممارسة العهد العلني الاجتماعي، كما فعل موسى ودعا الشعب القديم ليقر العهد مع الله علانيًا (تثنية 19: 10-13) وكما فعل أسلافهم الإسكتلنديين وتبنوا الاتحاد والعهد الرسميين Solemn League and Covenant دعمًا

¹ Thomas Matthew Gilliland, Jr., Truth and Love: The United Presbyterian Church of North America, A Fifty Year Retrospective (U.S.A.: Booklocker.com, Inc., 2008, 26.

لمبادئ الإصلاح في وجه الخطر الذي شكله تشارلس الأول (1638)؛ لذلك كان أمريكيو منتصف القرن التاسع عشر المشيخيين ينضمون علانيةً مع آخرين عند التزامهم بعهد مع الله. أخيراً، المادة 18 قصرت ترانيم خدمة العبادة على المزامير. وقبل المحفل الذي أقيم عام 1858 بما يزيد عن قرن، ساعد اللاهوتي ومؤلف الترانيم المنشق nonconformist إسحق واتس (1674-1748) Isaac Watts في دفع الأمة البريطانية لتبني فكرة استخدام الترانيم في العبادة. وشعراء آخرون ساعدوا في القبول الشعبي لهذه الممارسة، مثل تشارلس ويسلي Charles Wesley الذي كان مثوديستي وأتبعَ حذوه بشكل كبير فيما بعد. رغم هذا اختارت الكنيسة المشيخية المتحدة بأمريكا الشمالية أن تتبع التقليد القديم.

تم وصف أعضاء الكنيسة المشيخية بأمريكا الشمالية بأنهم "صارمون". ولأنهم سليل الإسكتلنديين قاطعي العهد والمنشقون (عن الكنيسة الرسمية في إسكتلندا)، الذين عانوا الاضطهاد بسبب معتقداتهم،

عرفوا بالتزامهم الشديد نحو معتقداتهم.² ومع هذا وعندما قبلَ محفل 1858 اعتراف الإيمان الوستمينستري والثمانية عشر إعلاناً بوصفهم المبادئ العقائدية لكنيستهم الجديدة المتحدة، إضافة إلى ذلك قرر المحفل the Assembly "أن طول الأناة في المحبة بحسب ناموس الله، سيمارس نحو أي من الأخوة الذين قد يكونون غير قادرين على أن يقرروا مبادئ الكنيسة المتحدة بالتمام. في حين أنهم لا يرفضون هذه المبادئ بإصرار، ولكن يسلكون في الأشياء التي تدر سلاماً،



ختم الكنيسة المشيخية المتحدة بأمريكا الشمالية (UPCNA)

والأشياء التي بها قد يبني الفرد الآخرين." وتبنوا أيضاً شعار "حق الله، طول الأناة في المحبة."³ وهذا التوجه، الذي يعزز السلام والمصالحة، إلى حد ما قد يكون لأجل التناغم في الكنيسة الجديدة. وبعد أن قاسوا خلافاً بسيطة في وسطهم، تمكنوا من أن يصبحوا متسامحين. وهذا لم يكن نفس الأمر مع الكنائس المشيخية الكبرى في أمريكا والتي عانت من صراعات وانقسامات كثيرة بسبب خلافاً عقائدية.

في العقود الأولى من القرن العشرين أدرك أعضاء الكنيسة المشيخية المتحدة في أمريكا الشمالية أن التطورات الثقافية الجديدة تقتضي عرضاً جديداً وتنقيحاً يمكن حدوثه لمبادئهم العقائدية. وعرفت الفترة بين 1870 حتى 1920 صعود الخلاف الحداثي الأصولي Fundamentalist Modernist في الولايات

² Gilliland, 43.

³ Wallace N. Jamison, *The United Presbyterian Story: A Centennial Study, 1858-1958* (Pittsburgh, PA.: The Geneva Press, 1958), 131.

المتحدة. والعقد الثاني من القرن العشرين عاين هذا الصراع وهو يخطو متقدماً ليحظى باهتمام الجميع في القطر الأمريكي، وحدث هذا عام 1922 عندما أعلن القس هاري إميرسون فوسديك Harry Emerson Fosdick التحدي بعظته المتفائلة "هل يفوز الأصوليون؟" "Shall the Fundamentalists Win" وبعد ثلاث أعوام تصادم الأصوليون والحدائثيون على مسالة تدريس نظرية التطور الداروينية في المدارس العامة، مما أسفر عن محاكمة سكويس في قضية "القرود" عام 1925 "Monkey" Trial. كانت الكنيسة المشيخية بالولايات المتحدة الأمريكية The Presbyterian Church U.S.A، والتي كان أساتذتها في كلية لاهوت برينستون Princeton Seminary، لها السبق والريادة في تشكيل الأفكار الرئيسية للأصولية Fundamentalism في القرن التاسع عشر. ولكنها انقسمت في العقد الثاني من القرن العشرين بين حدائثيين وأصوليين. وهذا قاد ج. جريشام ماكن J. Gresham Machen، وهو أستاذ العهد الجديد في كلية لاهوت برينستون، إلى الانسحاب من الكلية لكي يؤسس كلية لاهوت وستمنستر Westminster Seminary، وعام 1936 ساعد في إنشاء الكنيسة المشيخية الارثوذكسية Orthodox Presbyterian Church.

قامت الكنيسة المشيخية بأمريكا الشمالية في أعوام 1881، 1914، 1917 بمحاولات لتحديث مبادئها العقائدية ولكن باءت جهود هذه المحاولات بالفشل. ولكن أخيراً عام 1919 قام المحفل العام General Assembly بتشكيل لجنة من تسعة أفراد لمراجعة بيان إيمانه، والذي سيحتوي فيما بعد على بيان تمهيدي preamble. والذي استعرض بالتحديد نقاط الاستمرارية وعدم الاستمرارية مع الاعتراف الوستمينستري. وكان يرأس هذه اللجنة الدكتور جون مكنوتر Dr. John McNaughton (1857-1947)، وهو أستاذ أدب وتفسير العهد الجديد في كلية لاهوت ايكسينيا بيتسبرج. وكان أيضاً من 1909 حتى 1943 رئيساً لهذه الكلية. وعام 1923، وبعد أربع سنوات من الجهود قدمت اللجنة اعتراف إيمان منقح للمحفل العام حتى يدقق النظر فيه. وفي نفس الوقت، وبشكل منفصل قدمت اللجنة البيان التمهيدي لاعتراف الإيمان والذي أيد الاعتراف الوستمينستري بالإضافة قواعد الإيمان التفصيلية والمختصرة Larger and Shorter Catechisms وشهادة عام 1858 1858 Testimony of. وأكدت اللجنة أيضاً على أن الاعتراف الجديد "يتضمن جوهر الإعلان الرباعي السابق" و"سيحل محله" ولكن سيتم الإبقاء على قواعد الإيمان في شكله المختصر.⁴

التغيرات التي حدثت في الاعتراف كانت عموماً جليةً فيما تم حذفه من الاعتراف أكثر مما تم تأكيده مباشرةً. فأربعة من المعتقدات الخمسة للكنيسة و"المميزة لها" distinctives سقطوا من الاعتراف

⁴ Minutes of the General Assembly of the United Presbyterian Church of North America, Vol. 15 no.4 (1923), 867-868.

بدون تعليق. ومن المحتمل أن الإرشادات المتعلقة بالعبودية والمجتمعات السرية والعهد العلني الاجتماعي حُذفوا لأنهم ببساطة لم يعودوا جزءاً من حياة الكنيسة. وأن حذف الجزء المتعلق بالتناول المغلق، على أي حال، سمح للكنيسة بممارسة فريضة التناول المقدس المفتوح لكل المؤمنين. وأن المعتقد الخامس المميز للكنيسة، أي المادة 28 والمتعلقة بترنيم المزامير تم التعامل معها بشكل خاص. فركزت تقريباً مناقشة في المحفل العام بشكل خاص على المادة 28، والتي دعمت مبدأ أن المزامير و"المقاطع الكتابية التي يمكن تحويلها بشكل مناسب إلى نظم شعري" كان يمكن استخدامها في الترنيم الجماعي. وأما المادة البديلة سوف تسمح لترنيم كلاً من المزامير، وأيضاً "قد يكمن استخدام الأغاني الروحية والترانيم الأخرى التي توافق روح وتعليم الكتب المقدسة."⁵ وصوت المحفل على القرار المتعلق بالسماح للمجامع باتخاذ القرار المتعلق بالبديلين، ووافق 185 مقابل رفض 25 من الأعضاء. ثم أرسل بيان الإيمان الجديد إلى المجامع على أنه اقتراح.

ومع أن المحفل لم يناقش مضمون الاعتراف الجديد، فكرت المجامع على انفراد في البيان باهتمام شديد. وتجلت المناقشة في صيف وخريف 1923 في سلسلة من المقالات في مجلة المشيخية المتحدة *United Presbyterian*، المجلة الرسمية للكنيسة. ومن خلال كتابته لإصدارات 19 و26 يوليو جادل جيمس. أتش. جريير James H. Grier، وهو أستاذ العهد القديم في كلية لاهوت بيتسبرج Pittsburgh Seminary، بأن البيان التمهيدي صرح بأن بيان الإيمان الجديد سيحل محل الإقرار الرباعي الحالي للكنيسة (اعتراف إيمان وستمنستر Westminster Confession، قواعد إيمان وستمينستري التفصيلية والمختصرة longer and shorter Westminster Catechisms، وشهادة 1858 Testimony of 1858). وأنه إذا كان الاعتراف الجديد قُصد به على أنه مجرد ملخص للاعتراف الوستمينستري، فإنه لا يجد اعتراض. ولكن إذا قُصد بالاعتراف الجديد أن يحل محل الاعتراف الوستمينستري، فإنه يجده غير مناسب بسبب تغاضيه عن الأمور أكثر من اللازم؛ فهو مختصر جداً لدرجة أنه لا يستطيع أن يعطي الموضوع حقه. والأكثر من هذا أن الاعتراف الجديد في بعض المواضع يكون غامض والبعض الآخر به انحرافات عن الكلفينية الحقيقية. وأكد جيمس: "أن البيان الاعترافي الجديد إلى حد ما كلفيني، ولكنها ليست كلفينية صرف." فهو رفض تحديداً المادتين الرابعة والعاشرة واللثان تتناولان عقيدة الاختيار. ولأن المادتين لا يتضمننا عبارة "منذ الأزل"؛ فإنهم يتركون الاحتمالات مفتوحة بأن الاختيار "خاضع لعهد النعمة ومشروط به." وأيضاً رفض المادتين 14 و10، واللثان تُعلمان بالكفارة غير المحدودة. وتعلم المادة 10 "بالخلاص الشامل للأطفال الذين يموتون في سن الطفولة." فهي تدعم العقيدة السابقة بنص كتابي غير مناسب—فلما رأى يسوع ذلك أغتاض وقال لهم: "دعوا الأولاد يأتون ولا تمنعوهم، لأن لمثل هؤلاء ملكوت

⁵ Ibid., 876.

الله." (مرقس 10: 14)⁶—وهذا النص الكتابي لا يُعلم هذه العقيدة. وعلى النقيض من ذلك رأى أن الاعتراف الوستمينستري لا ينكر هذه العقيدة، ولكن بشكل حذر "ترك الدينونة الأخيرة للديان (الله)".⁷

رد و. ا. ويشرد W.I. Wishard، وهو أستاذ اللاهوت في كلية لاهوت بيتسبرج، على مقال دكتور جريير Grier في أغسطس. وجادل ويشرد بأنه كان وقت تحديث لغة ولاهوت الاعتراف الوستمينستري حتى أنه تماشى مع العلم الحديث. فبالنسبة له لم يذهب الاعتراف الجديد بعيداً بما فيه الكفاية. وقال أن: "البيان الجديد، كما يبدو لي، رجعي في كالفينيته، ولم ينجح في تعديل نقاط أعتقد أنه يجب تعديلها، بل وتُظهر الكالفينية غلبة عظيمة على الاعتراف كأنه إعلان واضح لكالفينية القرن العشرين."⁸ وفي تكملة مقاله كانت حججه وتعليقاته ثاقبة جداً. ومنها أنه هناك أفكار في الاعتراف الوستمينستري لم يعد معظم المشيخيين المعاصرون يؤمنون بها. ومن الأمثلة الواضحة التي رصدها ويشرت Wishart هو وصف الاعتراف الوستمينستري لبابا الروم الكاثوليك على أنه: "إنسان الخطية، ابن الهلاك، ضد المسيح." وهذا موقف لم يعد يقبله معظم المشيخيين، وبنفس الدرجة من الأهمية كانت محذوفات الاعتراف الوستمينستري. وأن الاعتراف الوستمينستري على خلاف الاعتراف الجديد على حد قوله: "لا يوجد به تصريح مناسب لوظيفة وعمل الروح القدس." والأكثر من هذا كان الاعتراف الجديد إصلاحاً لعدد من المواضع القديمة والتي تتضمن مواداً تحمل العناوين: "في الملائكة"، و"الروح القدس"، و"دراسة كلمة الله"، و"حفظ يوم الراحة"، و"العائلة"، الحكومة المدنية، و"النظام الاجتماعي"، و"الخدمة المسيحية والنصرة النهائية." عارض أيضاً ويشرت تفسيرات جريير للوثيقة. ورغم أن جريير كتب أن الاعتراف الجديد علم عن الكفارة غير المحدودة، جادل ويشرت بأن السطر الأخير من المادة 14 يشير بوضوح للكفارة المحدودة. وأخيراً، أكد أن خلاص الأطفال على حد قوله: "ليس فقط تعليم الكتاب المقدس، بل أنه أيضاً كالفينية صحيحة."⁹

وعندما أجمع المحفل العام في 1924 تم الإبلاغ أن المجامع أقرت الاعتراف الجديد فيما عدا البيان التمهيدي والمادة 28 والتي تتعلق بالترنيم الجماعي. ورُفِضَ البيان التمهيدي، بينما التصويت على المادة 28 كان غير محدد. ولأن إجراءات التصويت كانت غامضة، أدلت المجامع بغالبية الأصوات لكلا البديلين. وأعد المحفل مسودة لتمهيد مُنقح ونسخة جديدة للمادة 28، وأرسلهم كمقترحات للمجامع. أكد التمهيد الجديد على الاعتراف الوستمينستري وقواعد الإيمان التفصيلية والمختصرة، ولكن أيضاً أكد على: "حق وواجب الكنيسة الحية في أن تقرر من جديد إيمانها من وقت لآخر كي تُظهر أي بلوغ إضافي للحق

⁶ ترجمة فان-دايك العربية للكتاب المقدس.

⁷ James H. Grier, "Shall We Abandon the Westminster Confession," The United Presbyterian, 81, no. 30 July 26, 1923, 16.

⁸ W.I., Wishard, "The New Statement and the Westminster Confession," Aug 23, p. 9

⁹ W.I., Wishard, "The Theology of the New Statement," August 30, p. 12-13

قد يمكن الوصول إليه تحت قيادة الروح القدس." وصرح التمهيد أن الاعتراف الجديد كان ملخصًا موجزًا "الجوهر قوانين الإيمان الوستمينسترية"، "وفوق ذلك يتضمن أيضًا قناعات محددة معاصرة للكنيسة المشيخية المتحدة." وكان هذا الاعتراف يستبدل فقط عهد 1858، "وحيثما يحيد عن المبادئ الوستمينسترية؛ فإن إعلانات الاعتراف الوستمينستري عندئذٍ ستصبح فعالة." وتم تعديل المادة 28 لتؤكد على أن: "المزامير الموجودة في الكتاب المقدس... هي المعتمدة لأجل الاستعمال الدائم، مع ترانيم توافق تعاليم الإنجيل وجديرة بالاحترام التي يعبر بها عن خبرات وامتيازات وواجبات الحياة المسيحية." صادقت المجامع على كلا الإجراءين بتصويت اثنين لواحد، وتبنى المحفل العام في 1925 البيان الاعترافي بالكامل.

وفي حين أن الاعتراف الجديد هُجِمَ بسبب إيجازه والمحذوف منه، الأشياء التي حدث جدال حول أنها لا تسمح بالتطوير الكامل للأفكار الكالفينية، إلا أن هذا يُعد صحيحًا فقط إلى حد معين. ولأن الصمت لا يعني الإنكار والبيان التمهيدي بشكل محدد يؤكد الاعتراف الوستمينستري، ربما بإحسان كثير تُعزَى الحذوفات العقائدية الموجودة في اعتراف إيمان عام 1925 إلى الرغبة في الإيجاز والبساطة لأجل الناس العاديين. أو ربما تُعزَى إلى التوتر المحتوم واجب الظهور بين تصريح بسيط للإيمان الإنجيلي وتعبير كامل لمنظومة اللاهوت الكالفيني، والتي كي تُفهم يجب أن تُفحص كجملة واحدة. ولإدراكهم أن العقائد الكالفينية كعقيدة الاختيار لا تُفهم جيدًا من عامة الناس، وبسهولة يُساء تفسيرها عندما تفحص في فقراتها المنفردة، فضلت اللجنة البساطة والحذف على الدقة العقائدية.¹⁰ وهؤلاء الذين يفضلون الدقة المتناهية في اعتراف إيمان ربما يميلون إلى الاعتراف الوستمينستري، والذي جدلاً عُنِيَ اعتراف عام 1925 بتلخيصه، أو على الأقل تعديله في بعض المواضع. حينئذٍ قد يتوصل الفرد إلى أن اعتراف عام 1925 ملخص معقول للاعتراف الوستمينستري، مع أن مشيخي العقد الثاني من القرن العشرين المحافظون تفهموا هذا الاعتراف على أنه ملخص مختصر وغير كامل للاعتراف الوستمينستري والإيمان المُصلح.

و عندما تبنت الكنيسة الإنجيلية المشيخية بمصر (EPCE) اعتراف إيمان الكنيسة المشيخية المتحدة بأمريكا الشمالية (UPCNA) لعام 1925، أحدثت أربع اختلافات واضحة عن النص الأصلي. اثنان منهم يوجد في المادتين 28، 29، والتي تتعلق باستخدام الموسيقى من قبل السنودس لفرائض يوم الراحة قد جرى تعديلها لتناسب السياق المصري. تم وضع التغييرات التي طرأت على نص الكنيسة المشيخية المتحدة في أمريكا الشمالية الأصلي في هيئة أحرف مائلة *italics*. أخيرًا، لا يحتوي اعتراف إيمان الكنيسة الإنجيلية المشيخية بمصر على البيان التمهيدي، ولا النصوص الكتابية التي تدعم هذه العقائد والتي أُضيفت هنا.

¹⁰ These points are well argued in Gilliland, 35-36.

ليس واضحاً ما إذا كان اعتراف الإيمان يستخدم على نطاق واسع في الكنيسة الإنجيلية المشيخية بمصر. ورغم أنه بيان اعتراف الكنيسة الرسمي، إلا أنه "تم مخالفته أكثر من الامتثال له". وإذا كان هذا دقيقاً، فإنه حان الوقت أن تكتب الكنيسة بياناً جديداً لمعتقداتها. بياناً سيعرض أي "بلوغات جديد للحق"، وكذلك يخاطب الاهتمامات المعاصرة—المساواة بين الجنسين، المثلية الجنسية، الطلاق وأمور أخرى—باستخدام لغة تناسب السياق المصري. ومن الناحية الأخرى يُكتب اعتراف الإيمان بلغة سهلة وواضحة يمكن فهمها من جمهور القراء العاديين، وكونه ملخصاً قيماً لحقائق الإيمان المُصلح الخالدة. وفي الحقيقة، الاعتراف لا يخاطب كل الجوانب الخلافية للكالفينية، لكنه أيضاً لا يعطي تأكيدات يجدها أي من الموجودين في النطاق الوسط الشاسع للكنيسة غير مقبولة. ولأنه بيان عام للإيمان للكنائس المُصلحة المحافظة في مطلع القرن الحادي والعشرين، فربما من المطلوب واللازم أن يكون جذاباً.

ورغم أن الاعتراف بهذه الصفة يمكن أن يُقبل، إلا أن الترجمة التي تستخدمها الكنيسة الإنجيلية المشيخية في مصر أمر مختلف. فالترجمة العربية للاعتراف تحمل معنى الاعتراف المكتوب باللغة الإنجليزية العام بشكل دقيق، ولكن في بعض الأحيان تظهر صياغة الترجمة وتركيبها اللغوي غير دقيقة وصعبة وغير صحيحة. على سبيل المثال، في المادة الأولى تستخدم كلمة "إله" بشكل خاطئ وتكتب "اله". وبالإضافة إلى الكلمات التي يوجد بها مشاكل، يوجد أيضاً جمل كاملة يجب مراجعتها من أجل دقة أكثر. على سبيل المثال، في المادة 13 تم ترجمة الطرف في هذه الجملة "inspired all writers of the holy scripture to record infallibly" على أنه فعل بهذه الطريقة "ليعصمهم عن الخطأ في تدوين فكر الله وإرادته". ومع إن هذا ليس خطأ، ولكن الأدق نقول "ليدونوا فكر الله بطريقة معصومة عن الخطأ". بالإضافة إلى الأخطاء الإملائية، إن علامات الترقيم أيضاً تحتاج إلى التعديل، ففي بعض الأحيان غير دقيقة، أو غير موجودة، وهذا يجعل اللغة صعبة الفهم. على سبيل المثال في المادة 16 توجد جملة طويلة بدون أية علامات ترقيم مما يجعلها صعبة الفهم. وهناك أيضاً بعض الأخطاء اللغوية الشائعة كاستخدام كلمة "الغير" وهذه كلمة غير صحيحة، ويجب أن تكون "غير". وأخيراً يوجد بعض الكلمات في الاعتراف تم حذفها في النسخة العربية، على سبيل المثال، في المادة 44 كلمة "قوة". وأيضاً يوجد بعض الكلمات التي تم إضافتها في النسخة العربية لبعض الأغراض اللاهوتية. على سبيل المثال، في المادة 30 والتي تتعلق بالمعمودية، في الترجمة العربية تمت إضافة كلمة "بتغطيسه فيه". وهذه الإضافة تمت لكي يتم جعل الممارسة الإنجيلية مماثلة للممارسة القبطية الأرثوذكسية، والتي تعترف بممارسة التغطيس في المعمودية فقط. وهذه الأمثلة التي تم ذكرها ليست كل الأمثلة على الترجمة التي تحتاج إلى النظر. بشكل واضح، إن الترجمة تحتاج للمراجعة حتى تصبح أكثر دقة ولأجل لغة يمكنها فهمها من متحدثي العربية في مصر. في

الحقيقة يوجد على الأقل أربعة كتب للاعتراف يمكن للكنيسة أن ترجع إليهم، إذا قررت أنها تحتاج إلى ترجمة جديدة.¹¹

ما كتبته هنا ينبغي أن يعتبر فقط أقل مقدمة ممكنة للاعتراف. ولهؤلاء الذين يريدوا أن يقوموا بدراسة الموضوع بعمق أكبر أقترح عليهم البدء بدراسة اعتراف الإيمان الوستمينستري الذي من المفترض أن اعتراف إيمان عام 1925 ملخص له. ولدراسة اعتراف الإيمان نفسه قد يبدأ المرء بمجموعة من الوثائق الأولية: محاضر جلسات المحفل العام للكنيسة الإنجيلية المشيخية المتحدة بأمريكا الشمالية للأعوام 1919-1925؛ *Minutes of the General Assembly of the United Presbyterian Church of North America for the years 1919-1925* ومجلة الطائفة: المشيخية المتحدة *The United Presbyterian* لعام 1923، عندما تمت مناقشة الاعتراف. وهناك العديد من المصادر الثانوية التي يمكن الرجوع إليها، لكنني وجدت كتابين ذا فائدة خاصة في كتابة هذه المقدمة وهما: Wallace N. Jamison, *The United Presbyterian Story: A Centennial Study, 1858-1958* (Pittsburgh, PA: The Geneva Press, 1958), 128-143; and Thomas Matthew Gilliland Jr., *Truth and Love: The United Presbyterian Church of North America, A Fifty Year Retrospective* (U.S.A.: Booklocker.com, Inc., 2008), 1-45 ونسخة من اعتراف عام 1925 والتي من الصعب الوصول إليها وغير متاحة على الإنترنت. نسخة الاعتراف التي تم نسخها هنا يمكن العثور عليها في كتاب: Kenneth L. Cuthbertson, *The Last Presbyterian? Remembering the Faith of My Forebears* (Eugene, Oregon: Resource Publications, 2013), Appendix 1, 149-170 ونقل كاثبرتسون Cuthbertson الشواهد الكتابية إلى الحواشي الختامية، ولكنني وضعتهم في النص عقب كل مادة كما كانوا مرتبين في الأصل. وبالنسبة لإعلانات الثمانية عشر للكنيسة المشيخية المتحدة بأمريكا الشمالية عام 1858 انظر: *The Testimony of the United Presbyterian Church of North America* (Pittsburgh: Kerr, M'Lean & Ferguson, 1858).

¹¹ قام بعمل هذا الجزء مفرح عبد المسيح، وهو طالب في كلية اللاهوت الإنجيلية بالقاهرة. وهو لاحظ أن التغييرات التي اقترحها موجودة في كتاب: دستور الكنيسة الإنجيلية بالجمهورية العربية المتحدة ونظامها الأساسي (القاهرة: دار الثقافة المسيحية، 1970). وهناك ثلاث كتب أخرى بها الاعتراف وهي: دستور الكنيسة الإنجيلية بالجمهورية العربية المتحدة (القاهرة: دار الثقافة المسيحية، 1967)، دستور الكنيسة الإنجيلية بمصر (القاهرة: دار الثقافة، 1985)، دستور الكنيسة الإنجيلية بمصر (القاهرة: دار الثقافة، 2011).

تمهيد

تُعلن الكنيسة المشيخية المتحدة بأمريكا الشمالية The United Presbyterian Church of North America من جديد تمسكها باعتراف الإيمان الوستمينستري وقواعد الإيمان التفصيلية والمختصرة، والتي تستعرض النظام العقائدي الذي تم تعليمه في الكتب المقدسة، القانون الوحيد المعصوم والنهائي للإيمان والأعمال. وبجانب هذا تؤكد على حق وواجب الكنيسة الحية في أن تقرر من جديد إيمانها من وقت لآخر كي تُظهر أي بلوغ إضافي للحق قد يمكن الوصول إليه تحت قيادة الروح القدس. ووفقاً لذلك، بإجراء دستوري اكتمل في 2 يونيو 1925، تبنت الكنيسة البيان الاعترافي التالي. ويتضمن هذا البيان جوهر قوانين الإيمان الوستمينسترية بالإضافة إلى قناعات محددة معاصرة للكنيسة المشيخية المتحدة. وسيحل محل شهادة 1858، وحيثما يحيد عن المبادئ الوستمينسترية؛ فإن إعلانات الاعتراف الوستمينستري عندئذٍ ستصبح فعالة.

تأييد اعتراف الإيمان السابق مرتبط بالمبدأ الذي صانه أبائنا: بأن طول الأناة في المحبة بحسب ناموس الله، سيُمارس نحو أي من الأخوة الذين قد يكونون غير قادرين على أن يقرروا مبادئ الكنيسة المتحدة بالتمام. في حين أنهم لا يرفضون هذه المبادئ بإصرار، ولكن يسلكون في الأشياء التي تدر سلاماً، والأشياء التي بها قد يبني الفرد الآخرين.

اتساقاً مع إعلانها العقائدي للحق تؤمن الكنيسة المشيخية المتحدة أنه يوجد بين الطوائف الإنجيلية في العالم "رب واحد، إيمان واحد، معمودية واحدة"، ومن ثم تتجنب الطابع الطائفي، وتكن المحبة الأخوية لكل فروع الكنيسة الجامعة، وتسعى أن تحفظ وحدانية برباط السلام.

خر 15: 18؛ يش 24: 17؛ نح 9: 6؛ مز 22: 28؛ مز 47: 7؛ مز 77: 13-15؛ مز 93: 1؛ مز 103: 19؛ مز 135: 6؛ مز 145: 9؛ اش 40: 26؛ حز 21: 27؛ دا 4: 25؛ زك 14: 9؛ مت 5: 45؛ مت 6: 26؛ اع 2: 23؛ اع 17: 25؛ اع 27: 24؛ رو 11: 36؛ يع 1: 17؛ ابط 5: 7

مادة 7- في الملائكة

نؤمن بأن الله خلق فئة من الكائنات العاقلة أعلى من البشر خالدين مقتدرين قوة ليكونوا خدامًا لعمل مشيئته. وأن هؤلاء درجات متنوعة. وأنهم إذ وضعوا تحت الامتحان حفظ بعضهم قداستهم الأصلية وتثبتوا فيها، بينما سقط البعض في الخطية ولا يزالون في حال السقوط. وأن الملائكة القديسين هم خدمة العناية الإلهية لصالح ملكوته تعالى وخير الجنس البشري. وأن الملائكة الساقطين بقيادة شخص رئيسهم الشيطان يعملون في تأسيس ملكوت شر بإغواء الناس وإفسادهم.

تك 19: 1؛ مز 91: 11؛ مز 103: 20-21؛ مت 4: 3؛ مت 13: 41؛ مت 24: 31؛ يو 8: 44؛ اع 7: 53؛ اع 12: 7-11؛ 2كو 4: 4؛ اف 1: 21؛ اف 6: 11؛ 12: 5؛ تي 5: 21؛ عب 1: 14؛ ابط 3: 22؛ 2بط 2: 4؛ يه 6؛ رو 1: 20؛ 3-

مادة 8- في خطية الإنسان

نؤمن بأن آدم أبانا الأول خلق بلا خطية، ووعد بالحياة الأبدية على شرط الطاعة الكاملة إلى حين تحت قصاص الموت الجسدي والروحي إذا عصى. وأن آدم بصفة كونه أبًا للجنس البشري تعين نائبًا عنهم. وأنه تعدي الوصية الإلهية مجرمًا من إبليس فسقط بتعديه من حالته الأصلية حالة القداسة والشركة مع الله وصار عبدًا للخطية. وأنه بسبب خطيته وقع تحت الدينونة لجميع البشر المتناسلين منه تناسلاً طبيعياً ويولدون بطبيعة خاطئة بعيدة عن الله منها تصدر جميع الخطايا الفعلية. وإنه ليس في طاقة احد أن يخلص نفسه من حالة الجرم والفساد هذه.

تك 2: 16، 17؛ تك 3: 19؛ هو 6: 7؛ يو 6: 44؛ يو 8: 34؛ رو 3: 19، 20؛ رو 5: 12، 14، 17؛ رو 6: 23؛ 1كو 2: 14؛ 1كو 15: 22؛ 2كو 11: 3؛

مادة 9- في الخلاص

نؤمن بأن الله الذي هو غني في الرحمة، من أجل محبته الغير المحدودة للعالم، قطع قبل كل الدهور مع ابنه الوحيد عهد نعمة، فيها صار الابن نائباً عن الخطاة ووسيطاً لهم لدى الله راضياً فضلاً بأن يضمن لهم خلاصاً كاملاً باتخاذهم طبيعتهم البشرية، وبعيشته عيشة الطاعة الكاملة، وبموته النيابي، ليوفي الناموس الإلهي حقه ويعد براً كاملاً لكل من يؤمن به. وبأنه بسبب هذا العهد قدم حالاً بعد السقوط وعد بالفداء. وإتماماً لهذا الوعد جاء المسيح في ملء الزمان إلى العالم وصنع خلاصاً كافياً للجميع ومناسباً لهم. وأن الذين يقبلون هذا الخلاص إذ يولدون ولادة جديدة، يعادون إلى شركة الله ويمنحون رغبة في ترك الخطية والعيشة وبصبرون ورثة للحياة الأبدية.

تك 3: 15؛ مز 40: 7، 8؛ اش 42: 21؛ اش 53: 4-6؛ اش 55: 1؛ ار 31: 3؛ يو 1: 12؛ يو 3: 16؛ يو 5: 24؛ يو 10: 29؛ يو 17: 1-26؛ اع 5: 31؛ رو 3: 22؛ رو 5: 11-1؛ رو 8: 5، 30؛ رو 10: 4؛ رو 12: 1؛ 1كو 1: 30؛ غلا 4: 4؛ 5؛ اف 1: 7؛ اف 2: 4؛ 5؛ اف 4: 24-20؛ تي 2: 5؛ تي 1: 2، 3؛ عب 7: 22، 25؛ عب 8: 6؛ عب 9: 12، 15، 28؛ عب 12: 24؛ عب 13: 20؛ 1بط 2: 24؛ 1 يو 4: 10؛ 5يو 11؛ 12؛ رو 22: 17

مادة 10- في الاختيار

نؤمن بأن الأب السرمدي؛ قبل تأسيس العالم، حسب مسرة مشيئته، أعطى لابنه شعباً هم جمع لا يعد مختارون في المسيح للخلاص والقداسة والخدمة وأن جميع الذين يبلغون سن التمييز من هؤلاء يقبلون هذا الخلاص بالإيمان والتوبة. وإن جميع الذين يموتون في سن الطفولية وسائر الباقيين الذين أعطوا من الأب للابن ولم تصل إليهم وسائط النعمة الخارجية يتجددون ويخلصون بالمسيح بواسطة الروح القدس الذي يعمل متى يشاء، وحيث يشاء، وكيف يشاء.

مر 10: 14، 15؛ لو 18: 16؛ يو 6: 37، 39؛ يو 17: 6، 9؛ اع 10: 3؛ اع 13: 48؛ اع 17: 27؛ رو 8: 29، 30؛ اف 1: 4؛ اف 2: 10؛ 2 تس 2: 13؛ تي 1: 9؛ 1بط 1: 2؛ رو 5: 9؛ رو 7: 9

مادة 11- في الله الأب

نؤمن بأن الأب هو الأقنوم الأول في اللاهوت في رتبة الوظيفة والعمل. وأنه، بكيفية لا تدرک، هو الأب للابن الوحيد بالولادة الأزلية وأن منه ومن الابن ينبثق الروح القدس. وأنه في وحدة وشركة متبادلين مع الابن والروح القدس. وأنه المبدع الأصلي في الخلق والفداء. ونؤمن بأنه أب لجميع البشر من حيث هم خليقته الأدبية العاقلة المصنوعة على شبيهه. وبأنه أحب البشر محبة تفوق إحسانه العام فأعد لهم خلاصاً مشتركاً كلفه تضحية ذاتية لا يعبر عنها. وأن الناس مع كونهم خطاة وقد فقدوا امتيازات البنية وأنكروا التزاماتها إلا أنه لا يزال موجوداً فيهم آثار صورة أبيهم السماوي ولا يزالون يتمتعون بنصيب في عنايته وجوده. نؤمن بأبوية الله

مادة 15- في دعوة الإنجيل

نؤمن بأن الإنجيل هو إعلان نعمة الله للخطة كخطاة وأنه فيه يقدم الخلاص مجاناً وبلا شرط في المسيح لكل الذين يسمعونه
كيفما كانت صفاتهم أو ظروفهم. وإن هذه التقدمة هي حد ذاتها باعث أصلي على الطاعة وأن لا شيء يمنع قبولها سوى العناد الأثيم.
اش 55: 1؛ مت 9: 13؛ مت 11: 28؛ يو 3: 16؛ يو 6: 37؛ رو 1: 16؛ 17؛ 10: 8-10؛ اف 1: 13، 14؛ عب 4: 7؛ رؤ 22: 17

مادة 16- في التجديد

نؤمن بضرورة التجديد الذي به نحن الأموات روحياً بالطبيعة نصير خليفة جديدة مثبتين في الاتحاد بالمسيح معتقدين من عبودية
الخطية أحياء لله وأن هذا هو عمل الروح القدس المباشر الذي يغير الميل السائد في النفس بعمل قوته السري مباشرة. وأن تجديد الذين
يبلغون سن التمييز يتم عادة باستعمال كلمة الحق الإلهي.
حز 11: 19؛ يو 3: 3-6؛ 1كو 1: 30؛ 2كو 5: 17؛ غلا 4: 5-7؛ اف 2: 1؛ 5؛ 5: 26؛ تي 3: 5؛ 6؛ يع 1: 18؛ 1بط 1: 23

مادة 17- في الإيمان الخلاصي

نؤمن بأن الإيمان الخلاصي هو عطية الله وأنه ليس مجرد التصديق بأن الرب يسوع المسيح هو مخلص الخطاة بل أيضاً قبوله
من كل القلب مخلصاً وتخصيصه للنفس والاتكال الكامل عليه. وأن هذا الإيمان الذي يتناول اقتناع العقل واتكال القلب وطاعة الإرادة
يرتكز فقط على عطية المسيح المجانية العمومية المقدمة في الإنجيل للخطة من البشر. وأن هذا الإيمان هو الشرط والوسيلة الضروريين
الكافيين لنوال كل عطية روحية وللتحقيق من الخلاص تدريجياً.
مر 1: 15؛ يو 1: 12؛ يو 3: 16؛ يو 20: 27، 28؛ اع 10: 43؛ اع 15: 9؛ رو 10: 17؛ رو 13: 14؛ غلا 2: 16؛ غلا 5: 6؛ اف 2: 8؛
كو 2: 6؛ تي 1: 12؛ عب 3: 15؛ عب 11: 6؛ يع 2: 14-26؛ 1بط 2: 21؛ 1يو 5: 4، 10

مادة 18- في التوبة

نؤمن بأن الإيمان الخلاصي يأول إلى التوبة التي هي في جوهرها رجوع من الخطية إلى الله، مقترناً ليس فقط بالحزن على
الخطية بل أيضاً بكراهتها وبرغبة صادقة وعزم خالص على إطاعة شريعة الله العادلة. وأنها وأن تكن تنشأ في الخاطئ المؤمن
بواسطة الروح القدس فهي تصدر عن شعور بالخطية من حيث هي جرم ونجاسة وعن إدراكاً لرحمة الله في المسيح وأنها لا يعول
عليها للتفكير عن الخطية أو لتكون أساساً للغفران ومع ذلك فهي ضرورية بهذا المقدار حتى أنه لن يخلص أحد بدونها. وأنها تتبرهن
بالتذلل والاعتراف بالخطية أمام الله وبالتعويض عن الإساءات التي لحقت بالآخرين.
اش 6: 5؛ مت 3: 2، 8؛ لو 3: 3، 8؛ لو 5: 32؛ لو 13: 5؛ لو 15: 18؛ لو 24: 47؛ يو 16: 8؛ اع 2: 38؛ اع 15: 9؛ اع 20: 21؛ اع 26: 20؛
رو 2: 4؛ رو 7: 24؛ 2كو 7: 10؛ 11؛ 1تس 1: 9؛ 2بط 3: 9

مادة 19- في التبرير

نؤمن بأن التبرير هو حكم قضائي من الله يضع الخطاة في نسبة جديدة إلى ذاته تعالى وإلى شريعته وذلك بمقتضى نعمته
المجانية ومن ثم تغفر لهم خطاياهم ويقبلون كأبرار لديه. وأن العلة الأساسية ليست عملاً تم فيهم أو صدر منهم بل هي مجرد بر
المسيح الكامل المتضمن كل ما قام به في سبيل الطاعة وكل ما احتمله من الآلام فقط. وأن برهان التبرير هو السيرة المقدسة والتقوى.
اش 53: 11؛ اع 13: 39؛ رو 3: 22-26؛ رو 4: 25؛ رو 4: 1؛ 9؛ 16، 18؛ رو 6: 22؛ رو 8: 1؛ 30، 33؛ 1كو 6: 11؛ غلا 2: 16؛
غلا 3: 24؛ اف 1: 7؛ في 3: 9؛ تي 3: 7؛ يع 2: 18

مادة 20- التبني

نؤمن بأن التبني هو فعل نعمة الله المجانية الذي به يقبل المتبررون في عداد أولاده المخلصين ويوضع أسمه عليهم ويعطون
روح أبنة ويكونوا موضوع عنايته وتأديبه الأبويين ويفوزون بالدخول إلى حرية أهل بيت الله وامتيازاتهم ويصبرون ورثة جميع
المواعيد ووارثين مع المسيح في المجد.
يو 1: 12؛ رو 8: 15-17، 23؛ 2كو 6: 18؛ غلا 3: 26؛ غلا 4: 4-6؛ اف 1: 5؛ تي 3: 7؛ عب 12: 7؛ 8؛ 1يو 3: 1؛ رؤ 3: 12

مادة 21- في التقديس

نؤمن بأن التقديس هو مواصلة العمل لتكميل التغيير العظيم الناشئ عن التجديد. فهو خلاص تدريجي من سلطان الخطية ونجاستها
مع نمو متمائل في الخلق المقدس. وأنه يتم بقوة الروح القدس في المؤمن الذي به يتمكن الإتحاد بالمسيح وتتقوى الأميال المقدسة. وأنه
في التقديس يكون المؤمنون عاملين مع الروح القدس إذ إنهم مدعوون للإيمان والتوبة وللطاعة الحقيقية في الزينة والعمل ولتكريس
ذواتهم لإرادة الله وللإجتهاد في ممارسة وسائط النعمة. وأنه وأن يكن بسبب نقص الإيمان وضعف الطبيعة البشرية لا يتسنى البلوغ

مادة 26- في دراسة كلمة الله

نؤمن بأن الكتاب المقدس بصفة كونه كلمة الله المكتوبة مناسب لحاجات الإنسان الروحية لأنه يتضمن كل تعليم ضروري للخلاص وكل ما يتعلق بالحياة والتقوى. وأنه لذلك يستحق ويتطلب إتقاننا المقترن بالاحترام مع تأملنا العميق. وأن قراءة الكلمة ودرسها وفحصها بذهن إنارة الروح القدس وبالتأمل المقترن بالصلاة تصير على الدوام واسطة فعالة تغير السيرة والسريرة.
مز 1: 1-3؛ 19: 7؛ مز 119: 130؛ مت 21: 42؛ مت 22: 29؛ لو 24: 27، 32؛ يو 5: 39؛ اع 8: 30-35؛ اع 17: 11؛ رو 15: 4؛ اف 6: 17، 18؛ اتي 4: 6؛ 2 تي 3: 15-17؛ عب 4: 2؛ يع 1: 21، 25

مادة 27- في الصلاة

نؤمن بأن الصلاة شرط لازم للشركة مع الله ومطلب حيوي للنمو الروحي ونوال المراحم الموعود بها. وإنه يجب أن تقدم باسم المسيح وبالاعتماد على استحقاقاته وبمساعدة الروح القدس. وإنها تشمل الخشوع، والشكر، وشوق النفس، وسكب القلب، في مناجاة الله والاعتراف بالخطية، والتقصيرات، والتضرع لأجل الغفران، ولأجل جميع البركات الموعود بها في الإنجيل، وطلب الخيرات الزمنية الموافقة لمشيئة الله. وإن ذكر الآخرين أمام عرش النعمة التزام لا يمكن بدونه أن يتحقق تمامًا حياة الصلاة. وإن الله قد جعل لصلاة أولاده لأجل الآخرين مكانًا جوهريًا في تخليص الناس، وتقدم ملكوت الله، وعمل مشيئته على الأرض.
نح 1: 4-11؛ مز 17: 1؛ مز 32: 5؛ مز 62: 8؛ مز 122: 6؛ حز 36: 37؛ دا 9: 4؛ مت 5: 44؛ مت 6: 9-15؛ مت 7: 7، 8، 11؛ مر 11: 24؛ لو 11: 2-4؛ لو 18: 9-14؛ يو 14: 13، 14؛ يو 16: 23، 24؛ اع 9: 11؛ رو 8: 26، 27؛ اكو 1: 2؛ اف 1: 3، 15-23؛ اف 3: 14-19؛ اف 6: 18، 19؛ في 1: 9؛ في 4: 6؛ كو 4: 3، 12؛ 1 تس 5: 25؛ اتي 2: 1-4؛ عب 4: 16؛ يع 1: 5-8؛ يع 5: 16؛ ابط 2: 5؛ 1 يو 1: 9؛ 1 يو 5: 14، 15؛ به 20، 21، 25

مادة 28- في التسبيح

نؤمن بأن الله من أجل كمالات مجده الظاهرة في الخلق والعناية والفداء مستحق لكل تسبيح وعبادة. وأن التسبيح باعتبار كونه جزءًا معيّنًا من أجزاء العبادة يقوم بكلمات مقترنة بنغمات موسيقية وأن المزامير الموجودة في الكتاب المقدس هي المعتمدة لأجل الاستعمال الدائم في التسبيح لكونها حيا إلهيًا ولسموها والقصد البين فيها. بما أن المحفل العام للكنيسة المشيخية المتحدة بالتنامة سنة 1925 قرر بأن ينتخب عدد من الترانيم المطابقة لروح الكتاب المقدس وتعليمه. وقد أنتخب 150 ترنيمة وألحقتها بنظم المزامير وطبعها معه في مجلد واحد. لذلك يجوز للسودس أن يختار بعض الترانيم الموافقة لإلحاقها بكتاب نظم المزامير واستعمالها في الكنائس.
2صم 23: 1، 2؛ أخبار 16: 7-9، 23؛ أخبار 29: 30؛ مز 47: 6، 7؛ مز 95: 1، 2؛ مز 105: 2؛ مز 137: 3؛ مز 147: 1؛ مز 150: 1، 2؛ مت 26: 30؛ لو 20: 42؛ لو 24: 44؛ اع 20: 1؛ رو 15: 9؛ اف 1: 6، 12، 14؛ اف 5: 19؛ كو 3: 16؛ 2 تي 3: 16-رؤ 4: 11؛ رؤ 5: 9-14؛ رؤ 14: 3؛ رؤ 15: 3، 4

مادة 29- في حفظ يوم الراحة

نؤمن بأن الراحة المقدس، الذي هو في الأصل تذكار للخلق، نظام مؤسس على إرادة الله المعلنه جعل لمنفعة الإنسان الجسدية والأدبية والروحية وقد قصد به أن يكون لأجل كل الأجيال وجميع الأمم. وأن استبدال اليوم الأخير من الأسبوع باليوم الأول منه تنكراً لقيامه فادي البشر جري بمثال المسيح نفسه وبمصادقة الرسل. وأن يوم الراحة أو يوم الرب يجب أن يتقدس بروح الشكر لأجل البركات التي يأتي بها الامتناع عن الأعمال العالمية والتنزهات الدنيوية وفي ماعدا أعمال الضرورة والرحمة أن يكرس اليوم للعبادة الجمهورية والفردية والتنهيب الروحي والأعمال المسيحية. «نؤمن بأن يوم الرب، مع أنه غير معتبر مدنياً في بعض البلاد يوم عطلة قانونية، يجب حفظه وينبغي تقديم الصلاة والدعاء لله ليمنح بلادنا هذه البركة العظيمة والمزية الكبرى».
تلك 2: 2، 3؛ خر 20: 8-11؛ خر 31: 13؛ لا 19: 30؛ نح 13: 15-22؛ اش 56: 2-7؛ اش 58: 13، 14؛ اش 66: 23؛ ار 17: 24-27؛ مت 5: 17، 18؛ مت 12: 2-12؛ مر 2: 27، 28؛ لو 4: 16؛ يو 20: 19، 26؛ اع 2: 1؛ اع 20: 7؛ اكو 16: 2؛ رؤ 1: 10

مادة 30- في الفرائض المقدسة

نؤمن بأن المعمودية والعشاء الرباني فريضتان رتبهما المسيح ولهما قانونية والتزام دائمان. وإنهما علامتا العهد الجديد، وختماه، ووسيلتا اتصال النعمة الحقيقي للذين يقبلونهما بالإيمان. وإنه بممارستها تتعرف كنيسة المسيح بربها وتتميز عن العالم تميزاً منظوراً.
نؤمن بأن المعمودية بالماء باسم الأب والابن والروح القدس هي الفريضة التي بها يبشر الإنسان عضويته في الكنيسة وفيها الإشارة إلى الاتحاد بالمسيح والتجديد والتطهير بالروح وغفران الخطايا وتعهدنا نكون للرب. وإن ممارستها تكون قانونية سواء أجريت بسكب الماء على المعمد، أو رشه به، أو بتغطيسه فيه. غير أن كيفية ممارستها ليست بالأمر الجوهري. وإنه يعمد ليس فقط المؤمنون البالغون بل أيضاً أولاد المؤمنين قبل بلوغهم سن التكليف بناء على إيمان الوالدين الذين يمتلكون لأجل أولادهم الفوائد المقدمة في هذه الفريضة ويتعهدون بأن يربوهم في تأديب الرب وإنذاره. نؤمن بأن العشاء الرباني هو فريضة الشركة مع المسيح التي فيها

يقدم الخبز والخمر ويتناولان بالشكر تذكراً له ولذبيحته على الصليب. والذين يتناولونهما بالإيمان يشتركون في جسد الرب يسوع المسيح ودمه بكيفية روحية لبنيانهم في النعمة. وإِنَّه لا يجوز البتة لأحد أنيقدم إلى هذه الفريضة بدون سبق امتحان لنفسه من حيث الرغبة الصادقة في التطهير من كل خطية والإيمان الحي الحقيقي بالمسيح الرب والمحبة الأخوية للجميع. وإن جميع الذين اعترفوا بإيمانهم بالمسيح ويعيشون عيشة مسيحية يدعون إلى عشاء الرب.

تك: 17؛ 7؛ اش: 52؛ 15؛ حز: 36؛ 25؛ مت: 26؛ 26-30؛ مت: 28؛ 19؛ مر: 13-16؛ 14؛ 22-25؛ لو: 15-18؛ 17؛ 22؛ 17-20؛ يو: 3؛ 5؛ يو: 6؛ 48-58؛ اع: 38-41؛ اع: 8؛ 12، 37، 38؛ اع: 16؛ 15، 33؛ اع: 22؛ 16؛ رو: 4؛ 11؛ رو: 6؛ 3، 4؛ 1كو: 7؛ 14؛ 1كو: 10؛ 1-4، 16، 17، 21؛ 1كو: 11؛ 23-34؛ 1كو: 12؛ 13؛ غلا: 27؛ اف: 5؛ 25، 26؛ كو: 2؛ 12؛ تي: 3؛ 5؛ ابط: 3؛ 21

مادة 31- في الأقسام والنذور المشروعة

نؤمن بأن القسم ضرب من ضروب العبادة الدينية فيه نستشهد الله الحي الوحيد الحقيقي بكل احترام على صحة ما نقره أو ما نلزم أنفسنا طوعاً بفعله في المستقبل تحت طائلة دينونة الله إذا كنا نكذب أو نحنت في تعهداتنا. وأن الظروف المناسبة التي يجوز فيها القسم هي التي تتعلق بمصالح خطيرة مشروعة والتي فيها يكون استشهد الله ضرورياً لضمان الثقة وأنها المشاجرة والتي يفرض القسم من هيئة شرعية كنسية أو حكومية. نؤمن أن النذر هو وعد يصرح به رسمياً أمام الله شكراً لأجل نوال مراحمه أو انتظاراً لنوال ما نبتغيه. وأنه مقدس كالقسم لأننا إنما أمام الله تعالى نعد. وأن النذر لا يلزمنا يفعل ما هو غير جائز أو غير ممكن ولا بما يكون فيه إيفاء النذور منافياً لمصالحنا الروحية. وأن النذر لأسباب تافهة أو عدم إيفاء النذر المشروع استهانة بالله.

تك: 24؛ 2-9؛ تك: 28؛ 20-22؛ خر: 20؛ 7؛ لا: 19؛ 12؛ تك: 6؛ 13؛ تك: 10؛ 20؛ تك: 23؛ 21؛ قض: 11؛ 30، 36، 39؛ 2 أخبار: 6؛ 22، 23؛ نح: 5؛ 12؛ نح: 13؛ 25؛ مز: 15؛ 4؛ مز: 61؛ 8؛ مز: 66؛ 13، 14؛ مز: 76؛ 11؛ مز: 116؛ 14؛ أم: 20؛ 25؛ جا: 5؛ 5؛ اش: 65؛ 16؛ ار: 4؛ 2؛ مت: 5؛ 33-37؛ مر: 6؛ 23، 26؛ اع: 18؛ 18؛ اع: 23؛ 12-14؛ 2كو: 1؛ 23؛ غلا: 1؛ 20؛ عب: 6؛ 16؛ يع: 5؛ 12

مادة 32- في الكنيسة

نؤمن بأنه توجد كنيسة واحدة مقدسة جامعة تضم جميع الذين اختارهم الله للخلاص واقتداهم الرب يسوع من كل جيل وأمة وبما أنهم متحدون بواسطة الروح القدس بالمسيح رأسهم الحي فهم فيه جسد واحد روحي. وأن إرادة المسيح هي أن تكون كنيسته على الأرض أخوة منظورة مؤلفة من جميع الذين يعترفون بالإيمان به وبالطاعة لوصاياه، هم وأولادهم معاً، جماعة منظمة لأجل الاعتراف باسمه والعبادة الجمهورية لله والوعظ والتعليم بالكلمة وممارسة الفرائد وتربية أولاد الله وتوطيد الشركة بينهم وإذاعة الإنجيل وترقية البر الاجتماعي. وأن جميع الهيئات الكنسية أو الطوائف الدينية في كل العالم التي تتمسك بالحقائق الحقيقية في الإنجيل وتعلن ولائها للرب يسوع المسيح، بأن تتخذة رباً ومخلصاً، تعتبر ضمن دائرة الكنيسة المنظورة.

مز: 2؛ 8؛ مز: 22؛ 27-31؛ مت: 16؛ 18؛ مت: 18؛ 17؛ مت: 28؛ 18-20؛ يو: 10؛ 16؛ يو: 17؛ 21؛ يو: 21؛ 15-17؛ اع: 8؛ 1؛ اع: 13؛ 1؛ اع: 20؛ 28؛ رو: 9-12؛ رو: 16؛ 1؛ 3-5؛ 16؛ 23؛ 1كو: 1؛ 2؛ 1كو: 4؛ 17؛ 1كو: 10؛ 32؛ 1كو: 12؛ 12، 13، 28؛ 1كو: 15؛ 9؛ 1كو: 16؛ 19؛ غلا: 1؛ 2، 13، 22؛ اف: 1؛ 10، 22، 23؛ اف: 2؛ 19، 20؛ اف: 3؛ 10؛ اف: 4؛ 11-13؛ اف: 5؛ 23-32؛ في: 3؛ 6؛ في: 4؛ 15؛ 1كو: 18؛ 24؛ تي: 3؛ 15؛ عب: 12؛ 23؛ رؤ: 7؛ 9، 10؛ رؤ: 22؛ 16

مادة 33- في نظام الكنيسة

نؤمن بأن رأس الكنيسة الوحيد العظيم هو الرب يسوع المسيح الذي تحت سلطانه وطبقاً لإرادته تجري العبادة والتعليم والتأديب وسياسة الكنيسة. وأن المسيح يجري سلطانه وينفذ شرائعه بواسطة الذين يخدمون قانونياً في وظائف الكنيسة. وأن النظام المشيخي لسياسة الكنيسة مطابق للكتاب المقدس.

مت: 16؛ 19؛ مت: 18؛ 17، 18؛ مت: 28؛ 18-20؛ يو: 20؛ 23؛ اع: 14؛ 23؛ اع: 15؛ 2-29؛ اع: 16؛ 4؛ اع: 20؛ 17، 28؛ 1كو: 12؛ 28؛ 2كو: 2؛ 6-8؛ اف: 4؛ 11، 12؛ اف: 5؛ 24؛ في: 1؛ 1؛ 1كو: 18؛ 18؛ 1كو: 5؛ 12؛ تي: 3؛ 1-13؛ تي: 4؛ 14؛ تي: 5؛ 17؛ تي: 1؛ 4-9؛ عب: 13؛ 7، 17، 24؛ ابط: 5؛ 1

مادة 34- في الخدمة

نؤمن بأن يسوع المسيح رأس الكنيسة وضع فيها خدمة المصلحة الرسمية. وأن يدعو أناساً لهذه الخدمة يعمل الروح القدس في قلوبهم وترتيبات العناية. وأن الذين يدعون هكذا يفرزون بالرسم التي بها يرشحون بكل وقار وخشوع بسلطان وظيفتهم المقدسة وقراتها وواجباتها.

مت: 9؛ 38؛ اع: 13؛ 2، 3؛ 1كو: 3؛ 5؛ 1كو: 4؛ 1؛ 1كو: 12؛ 28؛ 2كو: 5؛ 18؛ اف: 4؛ 11، 12؛ اف: 6؛ 21؛ في: 1؛ 1؛ 1كو: 7؛ 7؛ 4كو: 7، 17؛ 1كو: 3؛ 2؛ تي: 4؛ 14؛ تي: 5؛ 22؛ تي: 1؛ 6؛ تي: 4؛ 5؛ عب: 13؛ 7؛ ابط: 5؛ 1-4

مادة 35- في شركة الكنيسة

نؤمن بأن الذين يقبلون المسيح فاديًا لهم يجب أن ينضموا إلى أحد فروع الكنيسة المنظورة ليشتروا في امتيازات أعضائها ومسئولياتهم ويعترفوا بالمسيح قدام الناس. وأنه يجب عليهم تحت سلطان المسيح أن يقدموا للكنيسة ولأهم التام فيكرمون فرائضهم ويطلبون خيرها في وقت مناسب وغير مناسب وأنهم تلقاء ذلك يجب أن يفصلوا عن كل الهيئات السرية أو الجهرية التي يجدونها مغايرة لولائهم للكنيسة ومعطلة لإتمام الواجبات المسيحية.

مت: 10: 32؛ اع: 42، 41، 47؛ اع: 11: 26؛ اكو: 10: 32؛ اكو: 12: 13؛ اكو: 16: 2؛ 2كو: 6: 14-18؛ اف: 4: 11-13؛ اتي: 3: 15؛ عب: 10: 25؛ ايو: 2: 15، 16، 19؛ رؤ: 4: 18

مادة 36- في العائلة

نؤمن بأن العائلة هي وحدة الهيئة الاجتماعية، وهي أساس لخير البشر. وأن الزواج مرتب من الله فهو نظام يتضمن تعاقداً دينياً ومدنياً. وأن شريعة الزواج، التي تقضي بالتزوج بواحدة في وقت واحد، وتحدد درجات القرابة بالدم أو بالمصاهرة الممنوع التزوج منها، وتوجب دوام ارتباط الزوجين مدى الحياة، هي مقرررة في كلمة الله التي لا يحق للحكومة أن تسن قانوناً يخالفها. وإن العائلة المسيحية الحقيقية مؤسسة على الفكر الإلهي الأسمى عن الزواج، ومقدسة بالروح القدس، وقيمة على الديانة العائلية وإثمه من واجبات الوالدين أن يكرسوا أولادهم لله ويهذبوهم أدبياً وروحياً لتكوين أخلاقهم. نؤمن بأنّه لا يجوز الاستخفاف بأمر الطلاق لأن قانون الزواج هو ارتباط رجل واحد بامرأة واحدة لمدة الحياة. وأنه حينما يكون الطلاق جائزاً فلا يتم إلا على يد سلطة مدنية مختصة. وأنه لا يجوز زواج المطلقين في حال حياة كل من الطرفين إلا متى كان الطلاق لسبب الزنا. وحتى في هذه الحالة لا يباح ذلك إلا للطرف البريء وحده.

تك: 1: 27، 28؛ تك: 2: 24؛ تك: 5: 1، 2؛ لا: 6-30؛ تث: 6: 6، 7؛ اصم: 1: 11، 28؛ ار: 1: 5؛ عا: 2: 7؛ مت: 5: 31، 32؛ مت: 19: 3-9؛ مر: 6: 18؛ مر: 10: 2-12؛ رو: 7: 2، 3؛ اكو: 5: 1؛ اكو: 7: 10-16، 39؛ غلا: 1: 15؛ اف: 5: 22-33؛ اف: 6: 1-4؛ كو: 3: 18-21؛ 2تي: 3: 15؛ عب: 13: 4

مادة 37- في الهيئة الحاكمة

نؤمن بأن الحكومة ترتيب الهي مقام لأجل مجده تعالى وخير الهيئة الاجتماعية. وأن سلطة الرب يسوع المسيح الفائقة تتناول هذه الدائرة من الحياة البشرية حتى أن الدول وحكامها مسئولون لدية وملتزمون بالطاعة له وبالسعي لامتناد ملكوته على الأرض على أن لا يكون ذلك بالضغظ على الاعتقادات الدينية ولا بوضع عوائق في سبيل الحرية الدينية ولا بالاعتداء على حقوق الضمير بطريقة ما. وأنه يجب على الجميع الخضوع بالرضى القلبي للسلطات المرتبة إلا إذا كان في ذلك الخضوع ما يناقض صريحاً الواجب الأسمى في طاعة الله. وأن واجباتنا كرعيا يتضمن الخضوع بولاء لنظام الضرائب الموضوعة ضروريات الحكومة والهيئات المدنية التابعة لها وتقديم المساعدة لكل المشروعات العامة ذات الشأن وبالاشتراك بأمانة في إدارة البلاد.

مز: 2: 10-12؛ مز: 22: 28؛ مز: 47: 7-9؛ مز: 82: 1، 2؛ أم: 8: 15، 16؛ مت: 22: 21؛ اع: 4: 19؛ رو: 13: 1-7؛ اف: 1: 20-22؛ اتي: 2: 1، 2؛ تي: 3: 1؛ ابط: 13، 14، 17؛ رؤ: 14، 17؛ رؤ: 19: 16

مادة 38- في النظام الاجتماعي

نؤمن بأن التدبير الإلهي لأجل الجنس البشري يتضمن نظاماً اجتماعياً يتفق مع مبادئ يسوع المسيح وروحه. وأن نصرة ملكوت الله في صورته الحاضرة يراد بها ليس فقط تأسيسه في قلوب الناس أفراداً بل أيضاً إيجاد عالم يسود فيه البر والإخاء. وأن من أهم واجبات الكنيسة أن تؤدي شهادة صريحة بأن مبادئ المحبة والعدل المسيحية يجب أن تظهر ظهوراً بارزاً في كل العلاقات شخصية كانت، أو صناعية، أو تجارية، أو مدنية، أو قومية، أو دولية.

خر: 20: 1-17؛ مي: 6: 8؛ مر: 12: 30، 31؛ اع: 17: 26؛ رو: 13: 1-10؛ اف: 6: 5-9؛ في: 1: 27؛ كو: 3: 22-4: 1؛ يع: 5: 1-6

مادة 39- في الحالة بين الموت والقيامة

نؤمن بأن أرواح الأبرار الذين يموتون تكمل حالاً في القداسة وهي، وأن تكون قد فارقت الأجساد، تستمر في الفترة التي قبل القيامة مدركة ونشطة وفي سلام في حضرة المسيح وشركته، ذلك الذي بعد صعوده جلس عن يمين الله. وأن أرواح الأشرار الغير التائبين تستمر أيضاً في موضع العذاب مدركة ونشطة تتحمل قصاص خطاياها. وأن هذه الحالة ما بين الموت والقيامة هي حالة عدم كمال لأن السعادة العظمي التي سيتمتع بها القديسون والشفاعة الكلية سيكابدتها الأشرار تبتدئان فقط عند القيامة والدينونة.

لو: 9: 28-36؛ لو: 16: 19-31؛ لو: 23: 43؛ يو: 56؛ يو: 14: 3؛ رو: 8: 23؛ اكو: 15: 26؛ 2كو: 5: 8-10؛ في: 1: 6، 23؛ 1تس: 1: 10-11؛ عب: 39، 40؛ عب: 12: 23؛ ابط: 7؛ ابط: 3: 19؛ ايو: 3: 2؛ يه: 6؛ رؤ: 9؛ رؤ: 19: 1-5

مادة 40- في مجيء المسيح ثانية

نؤمن بأن الرب يسوع المسيح الذي عند صعوده قبلته السماء سيأتي ثانية على الأرض بشخصه منظوراً بقوة ومجد عظيم. وأن مجيئه يعلن كمال ملكوت الله. وإن وقت مجيئه مكتوم في علم الله. وأن هذا الرجاء المبارك يجب أن يعززه تابع المسيح في نفوسهم باعتباراً لعيشة السهر والشهادة بالأمانة.

مت: 24، 29-51؛ مت: 25؛ 1-13، 31-46؛ مر: 13-33-37؛ لو: 9: 26؛ اع: 1: 7، 11؛ اع: 3: 21؛ 10: 1؛ 10: 4؛ 16، 17؛ 11: 5؛ 1-11؛ عب: 9: 28؛ 1بط: 5: 4؛ 2بط: 3: 8-13؛ رؤ: 7

مادة 41- القيامة

نؤمن بأن قوة القدير ستكون قيامة لأجساد جميع الأموات، الأبرار والأشرار، وبأنها ستكون للأبرار قيامة الحياة وللأشرار قيامة للدينونة. وأن أجساد الذين رقدوا في المسيح وأجساد المؤمنين الذين يكونون أحياء عند مجيئه ستتغير وتصبح على صورة جسد مجده. أي: 19؛ 26؛ دا: 12: 2؛ يو: 5: 25، 28، 29؛ يو: 11: 23-25؛ اع: 24: 15؛ رو: 8: 11، 23؛ 1كو: 15: 12-58؛ 2كو: 4: 14؛ في: 3: 11، 21؛ 1تس: 4: 15، 16؛ 2تي: 2: 18؛ عب: 11: 35

مادة 42- في الدينونة

نؤمن أنه عند القيامة، ذلك الذي وحده يستطيع أن يفحص القلوب سيدين العالم بالعدل بيسوع المسيح. وأن الأشرار سيدانون لأجل فسادهم وخطيتهم التي لا عذر لهم فيها فيمضون إلى عذاب أبدي. وأن الأبرار ولو أنهم سيظهرون أمام كرسي الدينونة لكنهم سينتبرون ويقبلون إلى الأبد لدى الله في المسيح وبنعمته يكافأون حسب أعمالهم.

تك: 18؛ 25؛ مت: 10: 15؛ مت: 12: 36؛ مت: 25: 31-46؛ لو: 12: 47، 48؛ لو: 16: 26؛ يو: 5: 22، 24، 27-29؛ اع: 10: 42؛ اع: 17: 31؛ اع: 24: 25؛ رو: 2: 5-16؛ رو: 8: 33؛ رو: 14: 10؛ 1كو: 4: 4، 5؛ 1كو: 6: 2، 3؛ 1كو: 11: 32؛ 2كو: 5: 10؛ 2تس: 1: 8، 9؛ 1تي: 5: 24؛ 2تي: 4: 1؛ عب: 6: 2؛ عب: 9: 27؛ عب: 10: 27؛ عب: 12: 23؛ يع: 1: 12؛ 2بط: 2: 4؛ 2بط: 3: 7؛ 1يو: 4: 17؛ يه: 6، 14، 15؛ رؤ: 11-15

مادة 43- في الحياة الأبدية

نؤمن بكمال الحياة الأبدية وسعادتها وتطلع إليها بقلوب ملؤها الفرح والخشوع تلك الحياة التي فيها شعب الله وهم قد تحرروا من الخطية والحزن ينالون ميراثهم في المجد في ملكوت أبيهم وتتسع قابليتهم وتسمو مداركهم فيغتبطون اغتباطاً تاماً في شركة المسيح وفي شركة القديسين المكلمة وفي خدمة الله التي سيتمتعون به إلى أبد الأبد.

مز: 16: 9-11؛ مز: 17: 15؛ مز: 23: 6؛ مز: 24-26؛ مت: 25: 21، 23، 34، 46؛ لو: 23: 43؛ يو: 3: 15، 16؛ يو: 14: 3؛ يو: 17: 22-24؛ رو: 6: 22؛ رو: 8: 18-25؛ 1كو: 13: 12؛ 2كو: 4: 17؛ 2كو: 5: 8؛ في: 1: 23؛ كو: 4: 2؛ 2تي: 4: 8؛ عب: 9: 15؛ عب: 12: 22-24؛ يع: 1: 12؛ يع: 2: 5؛ 1بط: 3-5؛ 1بط: 5: 1، 10؛ 2بط: 1: 11؛ 1يو: 3: 2؛ رؤ: 3: 4؛ رؤ: 7: 13-17؛ رؤ: 14: 13؛ رؤ: 21: 3، 4؛ رؤ: 22: 1-5

مادة 44- في الخدمة المسيحية والنصرة النهائية

نؤمن بأننا كتلاميذ المسيح وعبده ملتزمون بالسعي لامتداد ملكوته بصلواتنا وعطايانا ومجهوداتنا وعطايانا الشخصية للمحاربة عن الحق وبفعل الخير لجميع الناس والتمسك بالعبادة الجمهورية وتقديس يوم الرب، والمحافظة على دوام الرابطة الزوجية، وقدسية العائلة، وتأييد سلطان الحكومة العادل، والعيشة بكل أمانة، وطهارة، ومحبة، وبكل خضوع نقبل أمر المسيح لشعبه: "أذهبوا إلى العالم أجمع .. وتلمذوا جميع الأمم" معلنين لهم أن الله في المسيح مصالح العالم لنفسه، وأنه "يريد أن جميع الناس يخلصون، وإلى معرفة الحق يقبلون. ونؤمن موقنين بنصرة ملكنا المخلص التامة النهائية وأن بنعمته سيظهر أعدائنا نهائياً وتصير ممالك العالم لربنا ومسيحه

خر: 20؛ 8؛ مز: 2: 1-12؛ مز: 22: 27، 28؛ مز: 72: 8-17؛ مت: 6: 10؛ مت: 13: 31، 32؛ مت: 16: 18؛ مت: 19: 3-9؛ مت: 24: 14؛ مت: 28: 19، 20؛ رو: 7: 2، 3؛ رو: 13: 1-7؛ 1كو: 15: 24-28؛ 2كو: 5: 19؛ 2كو: 9: 7-15؛ غلا: 6: 10؛ اف: 4: 1، 2؛ 2تس: 1: 7-10؛ 1تي: 2: 4؛ 2تي: 2: 11-14؛ عب: 10: 25؛ عب: 13: 4؛ 1بط: 2: 13، 14؛ يه: 3؛ رؤ: 5: 12-14؛ رؤ: 11: 15؛ رؤ: 19: 11-16؛ رؤ: 22: 17